رابط المادة على منصة باحث

جميع فتاوى على الهواء - الشيخ صالح بن فوزان الفوزان - مشروع كبار العلماء

معنى قوله تعالى))وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم(.. الآية

صالح الفوزان

احسن الله اليكم نستهل هذا اللقاء بقول الله عز وجل وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم انتم لا تعلمون. السائل يقول بارك الله فيكم ما هي حدود الكراهية؟ وما هي حدود المحبة؟ وخاصة المحبة في الله سبحانه وتعالى - 00:00:04

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذه الاية الكريمة بالجهاد والقتال في سبيل الله لما فرضه الله واوجبه - 00:00:25

على هذه الامة لاعلاء كلمة الله ونشر دين الاسلام وقمع الكفرة والمشركين فان بعض المسلمين شق عليه ذلك وكره الجهاد كراهية طبيعية لا شرعية شرعية لا يجوز ان يكره ما شرعه الله - 00:00:52

وانما هذه كراهة طبيعية لما في الجهاد من المشقة وما فيه من تعرض للقتل والجراح وغير ذلك هذا لا شك ان النفوس تكرهه ولكنها ترضى بما ترعه الله سبحانه وتعالى لان عاقبته - 00:01:21

طيبة ومآله الى الخير ولهذا قال جل وعلا كتب عليكم القتال يعني فرض عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم طيب ولو كرهتم القتال في سبيل الله - 00:01:44

فانه خير لكم والنظر الى العواقب والنتايج ولا ينظر الى مجرد ما تكرهه النفوس ويشق عليها وانما ينظر الى العواقب والنتائج العاجلة ولاجلة والجهاد عواقبه حسنة وعواقبه طيبة بالدنيا نصر للاسلام والمسلمين قمع - 00:02:11

لاعداء الدين وعز للاسلام والمسلمين وفي الاخرة يورث الجنات للمجاهدين ان في الجنة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم مئة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض - 00:02:40

اعدها الله للمجاهدين في سبيله ثم قال جل وعلا وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. كراهية النفوس ليست دليلا على الخير والشر وانما النظر الى العواقب والنتائج عسى ان تكرهوا شيئا - 00:03:00

من الجهاد وغيره وهو خير لكم اذا كان فيه مصلحة راجحة وعاقبة طيبة فهو خير للامة وهذا عام في الجهاد وغيرها. عسى ان تكرهوا شيئا اي شيء مما فيه مصلحة راجحة - 00:03:27

وهو خير لكم وعلى العكس وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم فاذا كنتم تحبون ترك الجهاد وعدم الجهاد آآ تقديما لراحة النفوس وبعدا عن المشقة والاخطار الجهاد فان فانكم فانكم وان تحبوا هذا فانه شر لكم - 00:03:47

لان ترك الجهاد في سبيل الله يسلط المشركين والاعداء على المسلمين كما هو الواقع والمشاهد انه لما ترك الجهاد فان فان المشركين تسلطوا وطغوا على المسلمين ولا يخفى واقع الناس اليوم - 00:04:21

مما ترك الجهاد في سبيل الله والله يعلم ما يكون في المستقبل وما يكون من المصالح بما شرعه الله وانتم لا تعلمون ذلك لانكم لا تعلمون الغيب ولا تطلعون على - 00:04:43

مستقبل الامور الواجب ان تفوظ الامور الى الله عز وجل وان يتوكل عليه ويرضى بما شرعه سبحانه وتعالى نعم - 00:05:02